سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 421 الثلاثاء 2014/4/29

ثوار دمشق يسقطون طائرة للنظام واشتباكات في حلب ودمشق

سقط العشرات من السوريين بين قتلى وجرحى في غارات للنظام على عدة مدن، وفي اشتباكات بين قوات النظام ومقاتلي الجيش السوري الحر، هذا فيما أعلن ثوار على جبهة القلمون بريف دمشق أنهم أسقطوا طائرة حربية من نوع "ميغ" تابعة للنظام في مطار الضمير العسكري بالقلمون.

حيث بث ناشطو سوريون على شبكة الإنترنت شريطا مصورا لعملية إسقاط الطائرة، التي قالوا إنها وقعت في المطار وإن الطيار قفز منها بمظلة قبل أن تسقط.

ومن جهة أخرى فقد خلفت غارات للنظام السوري على عدة بلدات ومدن، وكذا اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة، قتلى وجرحى وخلفت دمارا في عدة أماكن.

فقد قال اتحاد تنسيقيات الثورة إن قتلى سقطوا في قصف مدفعي نفذته قوات النظام في أحياء بالعاصمة وبلدات في ريف دمشق منها المليحة وزملكا وعين ترما.

أما شبكة شام فقد تحدثت عن اشتباكات بين الجيش السوري الحر والقوات النظامية في حي جوبر والمتحلق الجنوبي بدمشق، وسط قصف مدفعي وصاروخي من قوات النظام، التي قالت الشبكة إنها قصفت براجمات الصواريخ بلدة دير العصافير في ريف دمشق.

ومن جهتها قالت شبكة سوريا مباشر إن الطيران الحربي التابع للنظام شن ست غارات جوية على بلدة المليحة بريف دمشق.

وفي حلب ذكرت الشبكة نفسها أن اشتباكات وقعت بين الجيش الحر وقوات النظام على جبهة النقارين شرق المدينة، أما شبكة شام فقالت إن الطيران المروحي للنظام ألقى براميل متفجرة على منطقة الشيخ نجار في حلب.

وحسب الشبكة نفسها فإن قوات النظام نفذت غارات جوية على أحياء حمص المحاصرة وعلى مدينة تلبيسة، كما قالت شبكة سوريا مباشر إن قوات النظام أغارت على بلدة الدار الكبيرة في ريف حمص الشمالي.

وفي ريف حلب سقط قتيل وعدد من الجرحى جراء قصف الطيران الحربي مدينة حريتان حسب ما أوردته شبكة شام.

كما قتل أربعة من قوات النظام في اشتباكات مع الجيش الحر في قرية تل ملح، وقتلت كتائب المعارضة ثلاثة عناصر آخرين من قوات الأسد في اشتباكات بحي الرصافة بديرالزور، حسب ما نقلت شبكة مسار برس.

وفي ريف درعا أفاد ناشطون بمقتل ثلاثة أشخاص وإصابة آخرين جراء غارات جوية على مدينة نوى، كما قالوا إن قوات النظام شنت غارة بالبراميل المتفجرة على مدينة إنخل وعلى قرية سحم الجولان، مما أوقع قتلى وجرحى.

وأفاد الناشطون أيضا بوقوع غارات جوية على بلدات وقرى في إدلب مثل الغسانية وسلقين وخان شيخون.

وذكرت سوريا مباشر أن القيادي في الجبهة الإسلامية " عبد السلام دلول" قتل في اشتباكات مع قوات النظام في ريف اللاذقية الشمالي.

وفي وقت سابق، ذكر ناشطون أن حالات اختناق سجلت في صفوف الأهالي في منطقة قصر ابن وردان في ريف حماة الشرقي نتيجة القصف ببراميل متفجرة تحوي غازات سامة.

هذا فيما قتل ثلاثين شخصاً في مدينة حلب في أحياء بعيدين والشعار وقنسرين جراء قصف جوي بالبراميل المتفجرة، وأشار إلى أن المعارضة المسلحة أعلنت بدء عملية عسكرية واسعة في حلب القديمة.

وقال ناشطون إن طائرات النظام شنت غارات منذ ساعات الصباح الأولى من يوم أمس الاثنين وألقت براميل متفجرة على حي مساكن هنانو والمدينة الصناعية في الشيخ نجار بحلب وكذلك على مدينة حريتان بريف المدينة.

انطلاق مؤتمر "ملتقى الداخل" للتعاون بين الائتلاف ونشطاء سوريا

بدأت فعاليات المرحلة الأولى من مؤتمر "ملتقى الداخل" في مدينة غازي عنتاب التركية، يوم أمس الاثنين، بحضور ما يزيد على 80 ناشطًا سوريا، وعدد من أعضاء الائتلاف الوطني، لرفع درجات التعاون والتنسيق بين الائتلاف ونشطاء الداخل.

ويهدف "المؤتمر" إلى تقريب وجهات النظر، ورفع درجات التعاون والتنسيق بين الائتلاف الوطني السوري ونشطاء الداخل، ويتألف المشروع من عدة مراحل، يتضمن مؤتمرات وورشات عمل دورية وورشات تدريب ومشاريع مشتركة في مجالات عدة أهمها السياسي الإعلامي الإغاثي الطبي.

ويعمل المؤتمر على تعزيز التعاون بين النشطاء والائتلاف الوطني، بالإضافة إلى التعريف بأجهزة الائتلاف ودمج النشطاء وتفعيل دورهم بشكل أكبر في اتخاذ قرارات الائتلاف، وبناء شراكات حقيقية من خلال تأسيس مشاريع مشتركة لحل معظم المشاكل العالقة.

وتضمن اليوم الأول من المرحلة الأولى أربع ورشات "إعلامية، طبية إغاثية تعليمية"، وتم خلال كل ورشة طرح وجهات النظر وتحديد المشاكل العالقة ومن ثم الخروج بمقترحات يتوافق عليها الطرفان بالإضافة إلى اقتراح مشاريع مشتركة لحل المشاكل المتفق عليها.

ويختتم المؤتمر أعماله، اليوم الثلاثاء، بجلسة سياسية تضم أربعة محاور أساسية وهي: جنيف2 الاستقطابات الدولية الإدارة المدنية التشاركية السياسية ضمن الائتلاف، وتهدف هذه الورشة إلى جمع التحفظات، والاقتراحات من الناشطين على المحاور المذكورة ونقاشها مع أعضاء الائتلاف المعنيين خلال الورشات وخلال النقاش المفتوح.

الجربا إلى واشنطن والسلاح للمعارضة المعتدلة

وسط ظروف معقدة دوليا تجعل من الملف السوري ليس على أولويات الدول الكبرى التي أصبح هاجسها الأول تسرب الجهاديين للقتال في الداخل السوري، يتوجه رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية أحمد الجربا إلى واشنطن يوم غد الأربعاء القادم السابع من أيار/مايو، في زيارة لأيام عدة، يلتقي خلالها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ومسؤولة الأمن القومي سوزان رايس وكبار المسؤولين في الخارجية والكونغرس.

وسيقوم الجربا بإجراء لقاءات عدة مع كبرى وسائل الإعلام الأمريكية كما سيلقي محاضرة في إحدى الجامعات الأمريكية.

يرافق الجربا وفد مؤلف من العميد عبد الله البشير رئيس هيئة الأركان في الجيش الحر، والأمين العام للائتلاف بدر جاموس، وأعضاء الائتلاف ميشيل كيلو، صلاح درويش، هادي البحرة، منذر آقبيق، أنس العبدة.

في غضون ذلك أفادت وسائل إعلام أمريكية، أن معارضين سوريين بدأوا بتسلم صواريخ مضادة للدبابات من الولايات المتحدة، وقالت أن واشنطن سمحت بوصول شحنة من الصواريخ الموجهة إلى الجماعات المعارضة، لمواجهة تفوق البحرية السورية بفضل الدبابات، في حين تحاول وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي اي ايه) توسيع دعمها للمعارضة السورية المعتدلة بالرغم من التخوف من وقوع هذه الأسلحة في ايدي جماعات مرتبطة بتنظيم القاعدة.

وحسب المعلومات يسمح هذا النوع من الصواريخ ومداها أربعة كيلومترات باختراق تحصينات أو طبقات من الصلب.

صحيفة واشنطن بوست الأمريكية وفي تقرير لها، كشفت أن الإدارة الأمريكية أعدت خطة من ست نقاط تهدف إلى زيادة الدعم السري لقوات المعارضة من خلال التدريب والتسليح، لاسيما تزويدهم بمضادات طيران.

والى جانب موضوع اوكرانيا الذي يبدو أنه سحب بساط الاهتمام الدولي من الملف السوري فان الدول الأوروبية إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية ستعقد اجتماعا في الثامن من الشهر المقبل في بروكسل، يحضره تسع دول أوروبية فضلا عن ممثلين عن تركيا والولايات المتحدة والمغرب والأردن وتونس، للبحث في تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا.

وقالت وزيرة الداخلية البلجيكية إن "التعامل مع المقاتلين العائدين من سوريا يشكل أحد أهم القضايا التي تستوجب التعامل معها"، لافتة إلى أن وجود "قاعدة" لتنظيم القاعدة على ابواب أوروبا، هو مشكلة جديدة يطرحها النزاع في سوريا.

في هذه الأثناء قام المبعوث الأمريكي الجديد دانيال روبنستين بجولة شملت عددا من الدول، بعد أن التقى معارضين سوريين ورئيس الائتلاف وأعضاء الائتلاف وأفرادا في مؤسساته، بهدف تنسيق المواقف إزاء المرحلة المقبلة من دعم المعارضة السورية، وكذلك كشف من الزيارات ممثلو عدد من الدول الغربية لدى المعارضة السورية.

ولفت أكثر من مصدر إلى التصريحات الاخيرة التي أطلقها السفير الأمريكي السابق روبرت فورد والى ما قاله خلال ندوة في "معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى"، إن الدول الداعمة للمعارضة يجب أن تركز على دعم المعارضة المعتدلة وتزويد مقاتليها بالدعم

غير الفتاك اللازم، وضرورة قيام قادة المعارضة السياسية بمخاطبة مؤيدي النظام بأن هناك بديلاً سياسياً مطمئناً لسورية، وإقناع روسيا وإيران بأن هناك الأفضل للدفاع عن مصالح جميع الأطراف في سوريا.

وتوقع فورد الذي تابع الملف السوري حتى تقاعده، إن سورية ستضم كانتونات في المرحلة المقبلة تحت مظلة حرب استنزاف داخلية بين الأطراف المقاتلة وحرب استنزاف إقليمية، ذلك أن المعارضة لن تكون قادرة في المدى المنظور على استعادة السيطرة على القوس الممتد من دمشق إلى القلمون وحمص والساحل السوري غرباً، في مقـابل سيطرة فصائل من المعارضة على مناطق شمال غربي البلاد وشمالها الشرقي وسيطرة فصائل أخرى على مدينة حلب شمالاً.

وكان وفد الائتلاف السوري طالب الولايات المتحدة الأمريكية بموقف رادع وقوي تجاه اجرام نظام الأسد، وما يمارسه من عنف في سوريا وذلك خلال اجتماع ضمه في اسطنبول مؤخرا مع لجنة أمريكية مكلفة بتقييم أداء الحكومة الأمريكية والمنظمات الأمريكية تجاه الأزمة السورية، وخلال لقاء وفدرسمي أمريكي من وزارة الخارجيةالأمريكية والكونغرس الخميس الماضي، ضمّ كلاً من السيناتورباول غروفومماركوورد من الوكالة الأمريكية للتنمية، وآدميزير سكيمن وخلود قنديل من وزارة الخارجية الأمريكية. إيلاف.

سيغريد كاغ تؤكد أن النظام السوري ملتزم باتفاق نقل الأسلحة الكيميائية

أكدت رئيسة البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة، المكلفة الإشراف على نزع الأسلحة الكيميائية في سوريا، سيغريد كاغ أن الحكومة السورية تفي بالتزاماتها في إتلاف الأسلحة ونقلها، إذ بلغت نسبة إنجاز الاتفاق 92 في المئة.

وأعربت كاغ في مؤتمر صحفي عقدته بفندق الفورسيزنز بدمشق عن تفاؤلها بإتمام الاتفاقية قبل المهلة المحددة التي تنتهي في 30 حزيران/يونيو المقبل.

وقالت كاغ في ردها على الأسئلة " إن الحكومة السورية كانت متعاونة جدا بعد انضمامها إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وبذلت ما في وسعها للتخلص من الأسلحة الكيميائية قبل التاريخ المقرر".

وأشارت كاغ إلى أن المهمة تنحصر في المرحلة الحالية بإخراج الـ 8 في المئة المتبقية من الأسلحة ضمن الظروف الحالية بأسرع وقت ومنع وصولها إلى "الأيادي الخطأ" لأن تأثير ذلك يمكن أن يكون "سلبيا جدا".

وبينت كاغ أن البعثة تحصل على معلومات الاعتداء على القوافل التي تنقل الأسلحة من الحكومة السورية وتنقلها بدورها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس المنظمة مشيرة إلى تزويد الحكومة السورية البعثة بحادثة أو اثنتين لمحاولات اعتداء على مواقع الأسلحة ما أجبر الحكومة السورية على نقلها إلى مواقع أخرى.

وأكدت كاغ أن مهمة البعثة هي العمل مع الحكومة السورية للتخلص من البرنامج قائلة إن " البعثة غير معنية بتقييم الدول أعضاء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حول إنجاز الاتفاقية بل التحقيق والتفتيش حول الأسلحة ورفع التقارير بنسب الانجاز إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس المنظمة".

الملك عبدالله يحضر تمرينا عسكريا على الحدود مع سوريا

تابع الملك الأردني عبد الله الثاني، مساء يوم أمس الاثنين، تمريناً عسكرياً ليلياً في المنطقة الشمالية المحاذية للحدود السورية.

وذكر الجيش الأردني في بيان أن الملك تابع مساء اليوم تمريناً عسكرياً ليلياً في المنطقة الشمالية (المحاذية للحدود السورية) نفذته إحدى تشكيلات في أحد ميادين التدريب المخصصة.

وأوضح البيان أن التمرين اشتمل على رمايات بالذخيرة الحية وتطبيقات ميدانية مختلفة شملت أسلحة المشاة القياسية والأسلحة المساندة بمشاركة من مختلف الأجهزة الأمنية المعنية إضافة إلى إجراء تمرين قتال في المناطق المبنية وكيفية الإجراءات المتخذة لإخلاء الجرحى والمصابين من المناطق المتضررة.

هادي البحرة يتهم الأسد بالسماح للمالكي باستباحة حدود سوريا

اعتبر هادي البحرة؛ أمين سر الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري، استهداف قوات "المالكي" الشيعية العراقية لبعض الأهداف

داخل الحدود السورية، بذريعة تبعيتها لتنظيم "دولة العراق والشام"، أنه "تعدّ على الشعب السوري".

وقال "البحرة"،؛ في حديث لمكتب "الائتلاف" الإعلامي، يوم أمس الاثنين، إن "الأسد" حوّل سوريا إلى دولة مستباحة الحدود، وهذا النوع من الهجمات يشكل اختراقًا للسيادة الوطنية، وعجزًا واضحًا من قبل نظام الأسد في تأمين السيطرة على الحدود السورية.

وأضاف: كلنا يعلم التنسيق الموجود بين حكومة المالكي ونظام الأسد منذ البداية؛ لاستباحة دماء السوريين، فمعظم التشكيلات الإرهابية في سوريا، صدّرتها حكومة المالكي، بالتنسيق مع نظام الأسد، حيث تم هروب الآلاف من المتطرفين الموجودين في السجون العراقية منذ بداية الثورة، في ظروف غامضة، وتدعو للشك والريبة.

وأكد "البحرة"، أن "المالكي" حليف إستراتيجي لنظام الأسد، وهو الذي سمح لميليشياته الطائفية التي يستخدمها في العراق، أن تقتل السوريين، وتمارس نشاطها داخل الحدود السورية، ما يهدد بدوره ليس مصلحة السوريين فقط، بل العرب والعالم بأسره.

بدر جاموس يعتبر ترشح الأسد للرئاسة مسرحية ويؤكد انفصامه عن الواقع

اعتبر بدر جاموس، الأمين العام للائتلاف الوطني السوري، أن بشار الأسد تقدم بأوراق ترشحه ممهورة بدماء أكثر من 200 ألف سوري، وسجل حافل بالجرائم، يتصدرها تشريد، وتهجير أكثر من 9 ملايين مواطن، وتدمير للبنية التحتية ولاقتصاد البلاد.

ورأى جاموس في تصريح صحفي، يوم أمس الاثنين، نشره موقع "الائتلاف" الإلكتروني: عزم نظام الأسد إجراء المسرحية الانتخابية المزعومة انعكاسًا واضحًا للانفصال التام عن الواقع الذي يسود نظام الأسد، ومشهدًا جديدًا من مشاهد القمع التي تسعى لوأد تطلعات الشعب السوري بالحرية، والعدالة، والديمقراطية، بأي وسيلة.

وقال جاموس: إن "الأسد" ارتكب جريمة القرن، باستخدامه الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين من الرجال، والنساء، والأطفال؛ بالإضافة إلى خرق السيادة الوطنية السورية بإدخال عصابات طائفية أجنبية إلى البلاد؛ لمساعدته على سفك دماء المدنيين العزل.

وأكد أنه مهما تتعدد مشاهد الإجرام الأسدي، فإن الثورة السورية مستمرة حتى النصر، وتحقيق تطلعات الشعب السوري بالحرية، والديمقراطية التي تبدأ برحيل الأسد، والزمرة الحاكمة.

اتفاق بين جبهة النصرة والنظام لإعادة الماء والكهرباء إلى حلب

أعلنت "جبهة النصرة" في بيانٍ لها نشرته توصّلها إلى اتفاق مع النظام السوري يقضي بإعادة الكهرباء والماء إلى مدينة حلب مقابل توقف الطيران الحربي عن قصف المدنيين.

وتوعّدت جبهة النصرة بـ"ردٍّ سيكون أقسى من السابق" في حال عودة القصف الجوي من قبل النظام على المناطق المحررة من مدينة حلب، بحسب ما جاء في البيان الذي أصدرته "الإدارة العامة للخدمات" التابعة لجبهة النصرة.

وكانت الفصائل المعارضة قد قطعت التيار الكهربائي عن مدينة حلب وجزء من ريفها منذ حوالي 10 أيام، شملت المناطق المحتلة إضافة للمناطق المحررة، وهو ما أدى إلى انقطاع الماء أيضاً لاعتماد المضخات على التغذية الكهربائية، واشترطت الفصائل المعارضة توقف القصف الجوي على الجزء المحرر من مدينة حلب مقابل إعادة التيار الكهربائي.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها "العربية.نت"، فإنّ الهلال الأحمر ومبادرة "أهالي حلب" كانت الوسيط الذي سهل عملية التفاوض بين الفصائل المعارضة وبين النظام، إلا أن الصيغة النهائية للاتفاق كانت شفوية ورفض النظام إرفاقها بتعهّد مكتوب، وتقضي بـ"تحييد المدينة عن كافة أعمال القصف مقابل تحييد المؤسسات الخدمية في محافظة حلب والمحافظة عليها وحمايتها"، بحسب ما جاء في بيان أصدرته مبادرة "أهالي حلب".

ورغم أنّ قرار إعادة توصيل التيار الكهربائي قد تم الاتفاق عليه من قبل غرفة عمليات أهل الشام، التي تضم عدداً كبيراً من كتائب الجيش الحر وجيش المجاهدين إضافة للجبهة الإسلامية وجبهة النصرة، فإن "جبهة النصرة" تصدّرت الحدث ونسبته إلى نفسها وكانت أول من بادر إلى الإعلان عن الاتفاق الذي اعتبرته خطوةً مبدئية لـ"إنهاء معاناة أهل حلب" في البيان الذي أصدرته، رغم أنها كانت المعارض الأبرز لهذا الاتفاق في أروقة النقاشات بين الكتائب، بحسب ما تم تسريبه لـ"العربية.نت".

وتناقضت الروايات حول ماهية الاتفاق الذي لم تقدم البيانات التي صدرت حوله شروحات كافية عنه، إلا أن الرواية الأكثر انتشاراً بين

النشطاء وكتائب الجيش الحر هي أنّ الاتفاق بقضي بإعادة التيار الكهربائي مقابل وقف قصف مدينة حلب بالبراميل، دون أن يشمل ذلك مناطق الريف، ودون أن يشمل الغارات الجوية التي لا تستخدم فيها البراميل.

ولم تسجل، وفق هذا المعنى، أية حالة خرق للاتفاق في مدينة حلب، إذ توقف تهاطل البراميل على المدينة منذ الساعة الثانية ظهراً من 28-4-2014 وهو الوقت المحدد لبداية الاتفاق، في حين سُجل سقوط 6 براميل في المنطقة الشرقية من مدينة حلب قبل هذا التوقيت الصباح.

وفسّر بعض الناشطين الاتفاق بأنه تعهّد بإيقاف القصف الجوي نهائياً، بما يشمل البراميل والصواريخ، مقابل التوقف عن استخدام "الهاون" ضد المناطق المحتلة من قبل الكتائب المعارضة وإعادة التيار الكهربائي، وهو ما يؤكده البيان الذي أصدرته مبادرة "أهالي حلب" التي توسّطت في العديد من الاتفاقيات وعمليات نقل المساعدات الإغاثية بين المناطق المحتلة والمعارضة سابقاً.

ويزيد من حالة الارتباك في تفسير هذا الاتفاق عدم وجود نصٍّ مكتوب له بحسب ما اشترط النظام، وتبقى بارقة الأمل في عودة الكهرباء والماء إلى أهالي حلب، وتوقف البراميل عن التساقط عليهم، علّ الأيام القادمة تفسر بنود الاتفاق بشكل أوضح.

الأسد يستمر بالقصف ويرفض إطلاق النار ابتهاجاً بترشحه

فيما يستمر قصف قوات الأسد على المناطق السورية، طلب بشار الأسد من مناصريه عدم إطلاق النار " ابتهاجاً" بترشحه للرئاسة السورية.

وكان رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام قد أعلن اليوم تلقي المجلس إشعاراً من المحكمة الدستورية العليا بتقدم بشار الأسد بطلب ترشح لمنصب رئاسة الجمهورية.

وأكد الأسد أن "مظاهر الفرح التي يعبر عنها مؤيدو أي مرشح لمنصب رئيس الجمهورية يجب أن تتجلى بالوعي الوطني أولاً وبالتوجه إلى صناديق الاقتراع في الموعد المحدد ثانياً"، حسب ما جاء على التلفزيون السوري وعلى صفحة الرئاسة السورية في موقع "فيسبوك".

ودعا الأسد "المواطنين السوريين جميعاً إلى عدم إطلاق النار تعبيراً عن الفرح في أي مناسبة كانت، خاصة ونحن نعيش أجواء الانتخابات التي تخوضها سوريا لأول مرة بتاريخها الحديث".

وفي هذه الأثناء، استمر قصف قوات الأسد لعدة مدن سورية، فأمطرت أحياء حلب وحماة بالبراميل المتفجرة، ما أدى لدمار هائل وعدد من الإصابات.

أما حمص فتعرضت لقصف عنيف من قبل قوات النظام بالتزامن مع اشتباكات بين الثوار وقوات النظام.

كما دارت معارك عنيفة بين النظام والثوار في اللاذقية وريفها تركزت في محيط قمة جبل تشالما وقرية السمرا وبرج 45. واندلعت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات الأسد في محيط مدينة كسب والمناطق المجاورة.

أما في ريف دمشق فتواصلت الاشتباكات بين قوات النظام والجيش الحر على أطراف بلدة المليحة بالتزامن مع قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على داريا ومناطق عدة في الغوطة الشرقية خاصة البلدات الواقعة على طريق دمشق الدولي.

حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي يصدر قانونا للأحزاب الكردية في سوريا

أصدرت المجالس التشريعية في مناطق الإدارة الذاتية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا (بي يه دي) قبل يومين، قانونا ينظم عمل الأحزاب الكردية في سوريا، وسط معارضة من أحزاب وشخصيات كردية.

ويقضي القانون بوجوب حصول أي حزب سياسي كردي في سوريا على ترخيص رسمي منه لمباشرة عمله بالمقاطعات (الكانتونات) الثلاث التي تتبع للإدارة الذاتية التي فرضها حزب الاتحاد الديمقراطي أواخر ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي، وهي عفرين وكوباني والجزيرة (الحسكة).

وشمل هذا القانون 22 مادة نصت إجمالا على عدم قيام أي حزب في هذه المناطق كفرع أو تنظيم لحزب آخر من خارج مناطق الإدارة الذاتية، مع الحرص الشديد على عدم قيام قوة عسكرية له وتقيده الكامل بنبذ التطرف والعنف بمختلف أشكاله، كما نصت بعض مواده الأخرى بالسماح لسكان هذه المناطق بالانتماء لأي حزب شرط التزامه بهذه المواد.

وطالبت المجالس التشريعية من الأحزاب المؤسسة قبل صدور هذا القانون التقدم بطلب التأسيس خلال 45 يوما من تاريخ صدوره، وسوف يتعرض كل حزب يخالف هذه المدة للمساءلة القانونية.

من جهته، يرى فؤاد عليكو عضو اللجنة السياسية بحزب يكيتي الكردي في سوريا أن هذه القرارات تأتي ضمن سلسلة الإجراءات التي يمارسها " بي يه دي" للضغط على الحركة السياسية الكردية التي تتمثل بالمجلس الوطني الكردي من أجل إرغامه بالتعامل معه في إطار الاعتراف بكانتوناته.

وفي حديث لموقع " الجزيرة نت"، يضيف عليكو " بهذا القرار فإن بي يه دي يسبق الحدث السياسي بعد فشله في الحصول على اعتراف إقليمي أو دولي، وهذه السياسات التي يتبعها مع أحزاب المجلس الوطني الكردي لا تختلف عن سياسته مع الحزب الديمقراطي الكردستاني حيال موضوع الخندق الذي يحفر بين أراضي الإقليم والمدن الكردية في سوريا".

وأضاف عليكو "سيزيد هذا القانون من تعقيد الوضع الكردي أكثر، كما سيغلق الطريق أمام أي تفاهم بين الأكراد مستقبلا، وهذا يعني أننا سندخل نفقا مظلما في المرحلة المقبلة لأن الأحزاب الكردية الأخرى لن تقبل بمثل هذه الإملاءات مطلقا".

ويعتقد أن "مثل هذه الممارسات من حزب بي يه دي ستضع المجلس الوطني الكردي في موقف حرج يؤدي لقطع صلة التفاهم بينهما، بل وربما يؤدي إلى وجود صراع فيما بينهما لن يخدم سوى النظام السوري وأعداء الأكراد كائنا من كان".

ويعتبر حزب الاتحاد الديمقراطي هو الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني (بي كي كي) الذي يعتبر المسيطر الفعلي على كافة المدن الكردية: القامشلي، وكوباني، وعفرين.

أما يكيتي الكردي السوري، وهو حزب سياسي كردي يعمل على الساحة الكردية السورية وعقد مؤتمره التأسيسي الأول في أبريل/ نيسان 1993، وهو راديكالي يتميز بنشاطه وفاعلية جماهيره بالإضافة إلى كونه من الأحزاب المؤثرة في الساحة السياسية السورية وأكثرهم تقبلا من قبل الشريحة الشبابية الكردية في سوريا.

ووصفت أحزاب المجلس الوطني الكردي والتي تضم 12 حزبا كرديا، بالإضافة إلى حزب يكيتي الكردي، هذه الخطوة من قبل بي يه دي "بالهستيرية" التي تمنع العمل السياسي في هذه المناطق إلا بموجب موافقة منه.

ويقول السياسي الكردي السوري إسماعيل حميه للجزيرة نت حول هذا القانون إن ما يسمى قانون الأحزاب هو محاولة للتضييق على الحركة السياسية الكردية في سوريا من قبل بي يه دي، وهي جهة ليست شرعية وغير مصرح لها باتخاذ مثل هذه القرارات وتحاول فرض نفسها كسلطة أمر واقع وبقوة السلاح.

ويشير حميه إلى أن الكانتونات الثلاثة أو الإدارة الذاتية التي أعلنها الحزب المذكور نفسه والتي قيل عنها إدارة خدمية مؤقتة لتأمين خدمة المواطنين، تؤكد عبر قانون الأحزاب اليوم بأن الهدف من هذه الإدارة سياسي وليس خدميا يهدف لتحقيق نوايا سياسية.

ويضيف " الخدمات في هذه الكانتونات ما زالت مقدمة من قبل النظام، وبالتالي فإن الهدف من هذه الإدارة هو تصفية الحركة السياسة الكردية كحركة معارضة للنظام، وبهذه الطريقة فهي تخدم أجندات بعيدة عن مصالح شعبنا الكردي". الجزيرة.

منظمات إغاثية عاملة في سوريا تتهم الأمم المتحدة بعرقلة عملها

أكدت منظمات إغاثة تعمل في سوريا أنها تشعر بـ"الإحباط إزاء أسلوب تعامل الأمم المتحدة مع أكبر أزمة إنسانية في العالم"، وتتهم المنظمة الدولية بـ"استبعادها وحجب معلومات حيوية لمساعدة ملايين المحتاجين".

وقالت منظمات دولية غير حكومية تعمل في سوريا، في رسالة أرسلتها إلى عدة دول أعضاء في مجلس الأمن الدولي هذا الشهر وحصلت "رويترز" على نسخة منها إن "غياب التنسيق من قبل الأمم المتحدة يتسبب في عدم وصول المساعدات إلى بعض المدنيين في المناطق ذات الأولوية".

وقد جاء في الرسالة إن "الأمم المتحدة لا تبلغ منظمات الإغاثة الأخرى حين تقوم بإدخال المساعدات إلى مناطق من البلاد، مما يؤدي إلى احتمال حدوث تكرار في تقديم المساعدات".

وتسبب الصراع السوري في مقتل 150 ألف شخص وفرار 2.5 مليون إلى خارج البلاد. ويمثل الصراع تحدياً ضخماً للعاملين في مجال الإغاثة إذ يحتاج تسعة ملايين شخص داخل سورية للمساعدة. ويؤدي نقص التمويل والقيود، التي تفرضها دمشق وتلك الناجمة عن القتال إلى عرقلة جهود الإغاثة.

لكن المنظمات غير الحكومية تشير إلى ان أوجه القصور في عمليات الإغاثة تزيد من خطورة الموقف ودعت الأمم المتحدة إلى "إظهار قدر اكبر من الزعامة وتحسين التنسيق والمطالبة بتسهيل الوصول إلى المناطق التي تحتاج للمساعدات".

ورفض مسؤولون بالأمم المتحدة في نيويورك وجنيف ودمشق التعليق على تقرير المنظمات غير الحكومية، عندما طلب منهم ذلك لكن منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ بالمنظمة الدولية فاليري آموس قالت مراراً إن "الحكومة السورية ومقاتلي المعارضة لم يبذلوا جهداً

كافياً للسماح بوصول المساعدات إلى المناطق المحاصرة".

وتواجه قوات بشار الأسد ومقاتلو المعارضة اتهامات بمنع وصول المواد الغذائية والأدوية إلى ربع مليون شخص في مناطق محاصرة في إطار سياسة التجويع التي يمارسها كل جانب لاجبار المناوئين له على الخضوع. ويقول عمال الإغاثة إن "السلطات السورية غالبا ما تملي كيفية توزيع المساعدات من قبل منظمات الأمم المتحدة الملزمة قانونا بالعمل مع الحكومة وهو ما يؤدي إلى كم اكبر من المساعدات إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة".

وفي مسعى لتوسيع نطاق وصول المساعدات الإنسانية اتفق مجلس الأمن الدولي في شباط/فبراير على أنه يجب على الجانبين تسهيل دخول منظمات الإغاثة إلى المناطق المحاصرة، لكن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قال الأسبوع الماضي إن "الجانبين المتحاربين في سوريا لم يلتزما بالطلب".

وقد تحدثت "رويترز" إلى ثلاث منظمات إغاثة دولية أعدت التقرير، الذي أرسل إلى أعضاء مجلس الأمن. وطلبت هذه المنظمات عدم الكشف عن هويتها خشية أن يؤثر الإعلان عنها سلباً على عملها في سوريا.

وقال التقرير:"منظمات الأمم المتحدة. تحتاج أن تضمن تحسين التنسيق والقيادة". وأضاف "التنسيق بين منظمات الإغاثة التي تعمل من الدول المجاورة وتلك الموجودة في دمشق مازال يواجه صعوبات في ظل ضعف نظام الأمم المتحدة وقدرتها المحدودة المتاحة حالياً".

وأكد التقرير أن "في دمشق غالباً ما يتم استبعاد المنظمات غير الحكومية من عمليات صنع القرار المتعلقة بالتخطيط لقوافل الإغاثة ومن المناقشات الخاصة بآليات تقديم المساعدات".

وأوضح التقرير أن "منظمات الإغاثة لم تشارك في اجتماعات الحكومة والأمم المتحدة خلال عمليات إجلاء المدنيين من المناطق المحاصرة في مدينة حمص هذا العام"، وأضاف أن "هذا النوع من الاستبعاد يعني أن المعلومات والتحليلات التي ترد من مجموعة واسعة من العاملين في مجال الإغاثة لا يعتد بها".

واعتبر التقرير ان "الأمر يتطلب تحركاً أكبر من الأمم المتحدة للضغط من اجل الحصول على دعم ديبلوماسي فيما يتعلق بقضايا رئيسة تتصل بدخول المناطق"، التي تحتاج للمساعدات في تكرار لانتقاد قديم بأن الأمم المتحدة لا تعبر عن بواعث قلقها بقوة كافية عندما تعرقل السلطات السورية عملها وتضع قيوداً على توصيل المساعدات إلى المناطق المحاصرة.

ومن المقرر ان ترفع آموس تقريراً إلى مجلس الأمن يوم غد الأربعاء، وتناشد المجلس منذ اكثر من عام تقديم المساعدة لتسهيل دخول مناطق الصراع لتقديم مساعدات إنسانية. لكن ديبلوماسيين يقولون انه "سيكون من الصعب على المجلس اتخاذ مزيد من الإجراءات".

وقال ممثل عن منظمة دولية غير حكومية تعمل في سوريا والدول المجاورة إن الأمم المتحدة "يجب ان تكمل العمليات الجارية لا أن تقوضها"، وأضاف "نقص التنسيق بين الأمم المتحدة والمنظمات التي تعمل على الأرض بالفعل يعني أنها في أحيان يتسبب قدرا من الضرر أكبر من النفع وهذا مثار قلق في الوقت الحالي".

المفوضية العليا لشؤون اللاجئين تفتتح مخيم الأزرق غدا الأربعاء

أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إنها ستفتتح مخيماً ثالثاً للاجئين السوريين في الأردن يوم غد الأربعاء لتخفيف الضغط على مخيم الزعتري، الذي استقبل أكثر من مائة ألف لاجئ، ويقع المخيم الجديد على بعد مائة كيلومتر شرقي العاصمة عمان.

وأوضح المتحدث باسم المفوضية التابعة للأمم المتحدة أن مخيم الأزرق سيستقبل اللاجئين الجدد، وسيتسع في مرحلة أولى لقرابة خمسين ألف شخص، مشيرا إلى أنه تم البدء في عملية نقل مئات اللاجئين إلى المخيم الجديد، وسترتفع الطاقة الاستيعابية للمخيم في مراحل لاحقة إلى 130 ألف لاجئ.

وصرح متحدث آخر باسم المفوضية للصحفيين في جنيف بأن افتتاح المخيم جاء "في الوقت المناسب، لأن الأسابيع القليلة الماضية شهدت زيادة أعداد من يعبرون الحدود بنسبة 50% ليصل المعدل إلى ستمائة شخص يوميا". وحسب المتحدث نفسه، فإن ارتفاع أعداد اللاجئين الوافدين، وقلة أعداد اللاجئين الذين يختارون العودة لسوريا، شكلا ضغطاً على مخيم الزعتري الذي لن يستقبل المزيد من اللاجئين.

وسبق للمفوضية أن ذكرت الشهر الماضي أنه بإمكان المخيم الجديد استقبال ألفي لاجئ يوميا، وهو يتوفر على نظام لتوزيع المياه ومدرستين ومستشفى يضم 130 سريرا.

يذكر أن الأردن يستضيف أكثر من 580 ألف لاجئ سوري مسجل لدى الأمم المتحدة، ويعيش خُمس هذا العدد فقط داخل المخيمات، في حين تتوزع الأغلبية على مناطق حضرية مختلفة في البلاد.

السوريون من عيشة الملوك إلى النوم على أرصفة باريس

كنا نعيش عيشة الملوك واليوم ننام على الأرصفة وفي الحدائق والسيارات، هذا ما قاله السوري أبو عبدو في العقد الرابع من عمره، والذي وصل برفقة عائلته مع نحو 200 سوري معظمهم من النساء والأطفال إلى فرنسا طلباً للجوء والحصول على مأوى بعد هروبهم من الحرب الطاحنة في بلادهم التي دخلت عامها الرابع.

وأوضح أبو عبدو، الذي التقته مراسلة وكالة "الأناضول"، على أحد أرصفة منطقة سان توان في ضاحية باريس، لم يبق شباب في سوريا، فالكثير منهم قتل في الحرب، سواء أكانوا يقاتلون مع قوات المعارضة أم قوات النظام.

وأضاف: لم أفهم ما حدث فقد كنا نعيش كالملوك (في إشارة إلى رفاهية العيش)، وكان لدينا مدارس وأعمال، إلا أننا تعرضنا لمؤامرة (لم يوضح تفاصيلها)، ولم يعد لدينا دولة بعد أكثر من 3 سنوات من القتال والتدمير الهائل الذي لحق بالبلاد.

ووصل نحو 200 سوري إلى باريس قبل أسبوعين، معظمهم من النساء والأطفال الذين يبلغ عددهم قرابة 80 طفلاً، ومعظم هؤلاء السوريين من حمص أكبر المحافظات السورية مساحة وتعرضاً للدمار نتيجة المعارك المستمرة بين قوات المعارضة وقوات النظام، بحسب ما ذكر ناشط حقوقي سوري مقيم في فرنسا.

وفي حديث لمراسلة وكالة "الأناضول"، أضاف الناشط، الذي فضّل عدم ذكر اسمه، أن السوريين وصلوا إلى منطقة سان توان في ضاحية باريس واستقروا في إحدى الحدائق بجانب فندق رفض استقبالهم بعد الليلة الأولى لعدم تمكنهم من سداد أجرة المبيت فيه.

وأشار إلى أنه بعد تعالي أصوات ناشطين وحقوقيين سوريين وفرنسيين انتقدوا سكن السوريين داخل الحديقة، قامت البلدية بإقفالها بداعي الأشغال، ما جعل أولئك في الشارع".

وبيّن أن بعض أهالي المنطقة تضامنوا مع معاناة السوريين، فقاموا بالسماح لهم بالمبيت في سياراتهم المركونة أمام منازلهم، إلى جانب تقديم بعض العائلات العربية المقيمة في المنطقة لوجبات الطعام لهم لكن بشكل غير منتظم.

نعسان البالغ من العمر نحو 40 عاماً (لم يشأ ذكر اسمه كاملا) وصل إلى فرنسا برفقة زوجته وولديه القاصرين، بعد أن لجأ إلى التعامل مع المزوِّرين والمهربين، وعبور حدود عدة دول بشكل غير نظامي للوصول إلى فرنسا بغية تقديم طلب للجوء إليها مع عائلته.

يقول نعسان لمراسلة الأناضول، نزحت من سوريا أنا وعائلتي قبل أكثر من عام ونصف حيث بعت منزلي في إدلب شمالي سوريا، واتجهت نحو الأردن لإجراء عمليات جراحية لأحد أبنائي الذي أصيب بشظايا نتيجة قصف طيران النظام للحي الذي كنا نقطن فيه.

وأضاف أنه انتقل بعد الأردن إلى مصر التي قرر الرحيل منها سريعاً كونه كما يقول لاقى استقبالاً سيئاً فيها، فدفع لإحدى ما أسماها عصابات التهريب 1500 دولار أمريكي كي يتمكن هو وعائلته من الدخول إلى ليبيا، أملاً في أن يجد عملاً له، إلا أنه لم يحصل عليه.

ويصمت نعسان لثوان ويهز برأسه كأنه يتذكر تفاصيل الرحلة، ويمضي بالقول، إنه بعد ليبيا انتقل إلى تونس عبر الحدود البرية بينهما بمساعدة إحدى عصابات التهريب أيضاً بعد أن دفع ألف دولار، وبنفس الطريقة انتقل إلى الجزائر ليجد فيها من يقوم بتزوير جوازات سفر تمكنه مع عائلته من العبور إلى المغرب، وكلفته عملية التزوير ألفي دولار.

وأضاف بأنه في المغرب أصبحت رحلة الوصول إلى أوروبا أقرب عبر مليلة، الخاضعة للسيادة الإسبانية، واستطاع الوصول بمساعدة عصابة تهريب أخرى أن يعبر الحاجز بين المغرب ومليلة وكلفته العملية نحو 4 آلاف دولار، وكان ذلك آخر ما تبقى لديه من نقود، بحسب قوله.

وبعد إسبانيا انتقل براً إلى فرنسا وهناك لم يجد لديه مالاً يعينه على استئجار شقة صغيرة أو حتى غرفة في فندق، أو شراء طعام يسد رمقه مع أفراد عائلته، وذلك بعد أن استنزفت الرحلة كل ما يملك من نقود حصل عليها من بيع منزله في سوريا، ما دفعه لطلب اللجوء في فرنسا.

أحمد، شاب في العشرينيات كان يستمع لكلام نعسان، ويستذكر مسار الرحلة الشاقة التي تشابهت في محطاتها إلا أنها اختلفت في التفاصيل، قبل أن يعقب عليه كنت أعيش حياة كريمة في سوريا، فعلى الرغم من عملي

كنادل في مطعم إلا أنني كنت قادراً على الحياة وتلبية متطلباتها.

وفي حديث لوكالة الأناضول، أوضح أحمد سبب قدومه إلى فرنسا ونومه في الشارع، فروى قصصاً مروعة عن الموت ومجازر ودمار هائل حصل في مدينته حمص.

وحول الجهة المسؤولة عن تلك المجازر والدمار، قال أحمد إن قوات المعارضة والنظام يتقاتلون فيما بينهم، والشعب يقتل والبلد يتدمر نتيجة ذلك.

يقول صديق أحمد، معتز البالغ من العمر نحو 35 عاماً الذي رافقه في رحلته، إن ما ينقصهم هنا (في فرنسا) هو المأوى فقط، أما الطعام والشراب فتكفلت عائلات عربية من مصر ودول المغرب العربي بتقديم بعض الطعام والشراب لهم.

وفي حديثه لمراسلة الأناضول، أضاف معتز بالقول مشكلتنا في توفير 50 يورو يومياً لاستئجار غرفة تؤينا مع عائلاتنا.

ميشال مورزيار ناشط حقوقي فرنسي متابع لقضية المهاجرين السوريين، قال لوكالة الأناضول، إن الدولة الفرنسية تنبهت خلال الأسبوع الماضي لمأساة هؤلاء السوريين فعملت على تأمين سكن لخمس عائلات منهم لديها أطفال رضّع أو نساء حوامل كون يصعب على هؤلاء البقاء في العراء.

وأضاف بأن باقي العدد ما يزالون يتنقلون بين أرصفة الشوارع بانتظار الفرج، كما نقل عنهم ميشال.

وأشار الناشط الحقوقي إلى أن إدارة منطقة سان توان من المفترض أن تتكفل بكافة المصاريف المادية للفندق، إلا أن العدد الكبير للسوريين يصعّب من عملية حل قضيتهم بين ليلة وضحاها.

وأوضح أن إدارة اللجوء في البلاد باشرت منذ يومين بإعطاء هؤلاء السوريين إقامات مؤقتة تمهيداً لتوزيعهم على مدن فرنسية أخرى كليون وغرونوبل.

سولانج دوبريفال ناشطة في جمعية أهلية تعنى بشؤون اللاجئين في فرنسا " Sos sans papier"، قالت إن على هؤلاء السوريين أن يسارعوا بتقديم طلبات لجوء إلى مكتب اللجوء في البلاد، وذلك لكي تتكفل الدولة الفرنسية بتقديم بعض الاحتياجات اللازمة لهم.

وأضافت في تصريحها للأناضول، أن أولى المساعدات التي ستقدمها الدولة هو تأمين مأوى لهؤلاء اللاجئين سواء في فندق أو مساكن خاصة، لأن القانون الفرنسي يمنع مبيت السيدات والأطفال في الشوارع.

الائتلاف السوري المعارض لنظام بشار الأسد، الذي يعد أكبر مظلة سياسية للمعارضة السورية، اقتصر دوره على زيارة سفيره في باريس منذر ماخوس، للمهاجرين السوريين ووعده لهم بأن أمورهم ستحل في القريب العاجل، بحسب قول من التقتهم مراسلة الأناضول.

وأعرب ماخوس عن تفاؤله بحل أزمة هؤلاء السوريين، مشيراً إلى أن الحكومة الفرنسية بدأت بتسيير معاملات اللجوء الخاصة بهم، وعملت إجراءات إدارية خاصة، تمكنهم من الحصول على اللجوء خلال 15 يوماً في حين أن هذه العملية في فرنسا تستغرق عادة نحو 6 أشهر.

وبحسب إحصاءات فرنسية رسمية، فإن نحو 1900 سوري تقدموا بطلبات إلى السلطات بغية الحصول على اللجوء الذي يخولهم الإقامة المؤقتة في البلاد والحصول على مساعدات مادية ومسكن فيما بعد.

واستقبلت فرنسا خلال العام الجاري نحو 500 لاجئ سوري بشكل نظامي، وذلك استجابة لنداء الهيئة العليا لمفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الذي أطلقته في سبتمبر/أيلول الماضي بضرورة استيعاب أكبر قدر من اللاجئين السوريين من قبل الدول المختلفة. الاناضول.

سد الفرات.. في دائرة أهداف النظام السوري

أصبح سد الفرات، أكبر وأضخم سد في سوريا، مهددا بالتدمير مع تكرار استهدافه بالبراميل المتفجرة من قبل قوات النظام بغية تعطيل عمله أو إتلاف معداته وآلياته.

لعل أبرز إنجازات النظام السوري على مدى حكمه البلاد لمدة خمسين عاما كان بناء سد الفرات الذي يعتبر أكبر وأضخم سد في سوريا، ويحتجز خلفه أكبر وأنقى بحيرة في البلاد، لكن هذا الإنجاز ربما يسعى النظام لتدميره وفق ناشطين أكدوا أن قوات النظام استهدفت جسم السد عدة مرات بالبراميل المتفجرة بغية تعطيل عمله أو إتلاف معداته وآلياته، على حد قولهم.

ويقع السد في الطرف الشمالي من مدينة الطبقة في ريف الرقة الغربي، ويُعد من أهم السدود في الوطن العربي حيث يحتوي على ثمانية محركات لتوليد الطاقة، وبناؤه مؤلف من 15 طابقاً ويقدر طوله بـ4.5 كيلومترات، إضافة إلى أنه يعتبر جسرا بريا يصل بين ضفتي نهر الفرات الشمالية والجنوبية في المنطقة.

ويؤكد الناشط الإعلامي في مدينة الرقة أبو بكر أن السد يعمل إلى الآن بشكل جيد رغم كل المعوقات والصعوبات التي مر ويمر بها من قصف قوات النظام له، والنقص الكبير في قطع الغيار وقلة في كادر العمل، على حد قوله.

وفي حديث لموقع "الجزيرة نت"، يؤكد أبو بكر أنه والعديد من الناشطين في الرقة أجروا اتصالات مع عدد من أعضاء الائتلاف الوطني وعدد من الجهات الداعمة من أجل تأمين متطلبات ومستلزمات هذا السد ليستطيع القائمون عليه إدارته بشكل أفضل، ولكن أحدا لم يحرك ساكنا.

ويحذر الناشط من أنه في حال توقف السد عن العمل فسيتوقف إنتاج الكهرباء التي تتغذى منها المنطقة الشرقية بشكل كامل.

ومن جانبه، يؤكد أبو محمد (أحد العاملين القدامى بسد الفرات) أنه وبعد النقص الكبير في قطع الصيانة والغيار لمعدات وآلات السد واستهدافه من قبل قوات النظام عدة مرات، توقفت كثير من خطوط الضغط العالي المغذية للكهرباء لأغلب المحافظات السورية واقتصرت على خطوط ضغط عال للرقة والمنطقة الشرقية من سوريا وحلب وحماة فقط.

ويتحدث أبو محمد لموقع "الجزيرة نت" عن أهمية سد الفرات معتبرا أنه من أهم الموارد الاقتصادية للدولة وخاصة في مجال الكهرباء، حيث يؤكد أن بناء السد أدى إلى إنتاج الكهرباء بتكلفة قليلة جدا مقارنة بالمحطات الحرارية لتوليد الطاقة والتي تعتمد على الفحم والفيول وغيرهما في إنتاجها للكهرباء، أما بالنسبة لسد الفرات فاعتماده في إنتاج الكهرباء على تدفق المياه من خلال مجموعات توليد مائية.

ويذكر أيضا أن إنشاء سد الفرات كان عاملا إيجابيا في إيصال الكهرباء وبأقل التكاليف لأغلب المحافظات، مؤكدا أنه قبل إنشاء هذا السد كانت مدن وبلدات كثيرة لا يصلها التيار الكهربائي، أما بعد إنشائه فقد أصبحت هذه المناطق في كل المحافظات تصلها الكهرباء وبأقل التكاليف.

ويرى أبو محمد أن إنشاء السد أيضا قد غير الكثير من الأمور التي كانت تعاني منها المنطقة الشرقية خصوصا وسوريا عامة، أبرزها عدم انجراف التربة، ويقول "أبرز ما حققه بناء سد الفرات كان وقف انجراف التربة بسبب فيضان نهر الفرات في مواسم الفيضانات التي كانت تتسبب في خسائر فادحة للفلاحين والدولة في آن واحد".

ويضيف أن مشاريع الري التي تم إنشاؤها عن طريق سد الفرات وصلت لمئات الكيلومترات، وبهذا تم تأمين المياه لزراعة آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية التي كانت في السابق تعتبر أراضي صحراوية. الجزيرة.

رئيس المخابرات العسكرية بالسويداء يلتقي مشايخ الدروز ويحثهم على التعاون

أعدمت عناصر " اللجان الشعبية" أربعة مدنيين، يوم أمس الاثنين، إثر كمين نصبته في قرية عرة بريف السويداء، بحسب مراسل شبكة "سمارت".

وأوضح المراسل أن عناصر اللجان الشعبية التابعة لقوات النظام، أعدمت رمياً بالرصاص أربعة مدنيين، اثنان منهم من سكان البدو، وآخران من بلدة الكرك الشرقي بريف درعا، بعد اعتقالهم بكمين مسلح عند مروهم من القرية.

وأكد أن عناصر اللجان الشعبية تستهدف المدنيين في بعض الأحيان، أثناء عبورهم بطريق فرعي باتجاه ريف دمشق، من خلال كمائن تنصبها في قرى بريف السويداء الجنوبي.

وعلى صعيد آخر قال موقع "كلنا شركاء"، نقلا عن مصادره، أن رئيس فرع المخابرات العسكرية في السويداء سيء الذكر وفيق ناصر التقى البارحة الأحد في بناء المركز الثقافي بالسويداء، العشرات من المشايخ الدروز على رأسهم مشايخ العقل الثلاثة (حكمت الهجري، وحمود الحناوي، ويوسف جربوع) وذلك في مسعى لتطويق حالة التحدي التي ظهرت مؤخراً في صفوف بعض المشايخ احتجاجاً على تعامل المخابرات مع أبناء الجبل واستثمارهم الاعلامي لموقف الجبل وتصويره على أنه مؤيد للأسد ونظامه.

وأكد المصدر أن الاجتماع حضره عشرات المشايخ وحشد أمني كبير، وكرر الناصر معزوفة النظام عن مواجهة الارهاب التكفيري والمؤامرة ووظف بعض الحوادث في المحافظة لإبراز دوره، وطلب من المشايخ المسلحين تسجيل سلاحهم لدى المخابرات، والعمل كمخبرين للقوى الامنية لمساعدتها في حماية الجبل كما يدعي.

ورأى مصدر في معارضة السويداء(فضل عدم ذكر اسمه) أن الاجتماع يندرج ضمن سياق محاولة الجهات الامنية تطويق حراك المشايخ مطلع الشهر الجاري، ويعكس مخاوف النظام من مشاعر الرفض والتحدي المتصاعدة في الجبل عموماً، ويأتي بعد سقوط ثلاثة صواريخ على السويداء للادعاء بأن النصرة تهدد السويداء وأن لا خيار لها هو المزيد من الالتصاق بنظام الأسد.

وتوقع المصدر أن مشايخ العقل الثلاثة بإعادتهم الاعتبار لسيء الذكر وفيق ناصر وإعادة تلميعه وتسويقه، بعد أن تمت المطالبة بإقالته من قبل مشايخ عين الزمان والتهديد بقتله ان لم يغادر المحافظة، هو بمثابة اعطاء الضوء الاخضر للقوى الامنية كي تطلق يدها في ملاحقة المعارضين من مشايخ وغير المشايخ، وهذا ما سيشجع الناصر

وزبانيته للتمادي في ضرب حراك السويداء ورموزه.

توقعات بانخفاض إنتاج القمح في سوريا إلى الثلث

توقع خبراء اقتصاديون انخفاض محصول القمح السوري إلى نحو ثلث المستوى الذي كان عليه قبل الحرب، بل ربما يتراجع دون مليون طن للمرة الأولى منذ 40 عامًا.

وقدّم خبراء زراعيون وتجار ومزارعون سوريون، تقديرات مختلفة للمحصول، تراوحت بين مليون طن و1.7 مليون طن في أفضل التقديرات، بحسب وكالة "رويترز".

وكانت سوريا، قبل الحرب، تنتج نحو 3.5 مليون طن من القمح في المتوسط، بما يكفي لتلبية الطلب المحلي، ويسمح بتصدير كميات للخارج، بفضل عوامل منها استخدام مياه نهر الفرات في ري المزروعات في الصحراء الشاسعة في شرق البلاد.

وكانت المرة الأخيرة التي لم يتجاوز فيها المحصول مليون طن في العام 1973، على رغم أن موجات جفاف دفعت المحصول للاقتراب من هذا المستوى في العامين 1989، و2008.

وقال مصدر في تجارة السلع الأساسية في منطقة الشرق الأوسط على دراية بأسواق الحبوب السورية، هذا العام أقصى ما ستحققه سوريا من حيث إنتاج القمح المحلي لن يتجاوز مليون طن.

وأضاف: أن أحد العوامل الرئيسية التي تحد من الإنتاج، تزايد صعوباته في ضوء الحرب، وهناك خوف حقيقي على الأرض في مناطق الإنتاج التقليدية، والمخاطر كبيرة.

وقدر برنامج "الأغذية العالمي" التابع للأمم المتحدة في وقت سابق، أن يتراوح المحصول بين 1.7 مليون ومليوني طن هذا العام، وقال: إن مستوى الأمطار الضروري للمحاصيل في شمال غربي سوريا، كان أقل من المتوسط منذ سبتمبر الماضي.

مجمل النشاط الصناعي السوري تعرض للانهيار

كشفت مجموعة عمل اقتصاد سوريا؛ أن 80%من النشاط الصناعي السوري، تعرض للانهيار خلال 3 سنوات مضت، نتيجة تعرض نحو 60 ألف منشأة صناعية من أصل 100 ألف للدمار الكلي أو الجزئي نتيجة الاقتتال، بينما تعمل 40 ألف منشأة بطاقة جزئية.

وقالت المجموعة في تقرير لها، يوم أمس الاثنين، بعنوان: "الخارطة الاقتصادية لسوريا الجديدة": إن الخسائر الشاملة للقطاع الصناعي السوري، الذي كان يشكل 17% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2010، تخطت 100 مليار دولار، بينما تحتاج إعادة إعمار القطاع الصناعي، بما فيها المنشآت، إلى 21 مليار دولار.

ويعد هذا التقرير دراسة اقتصادية للطاقات الكامنة لاقتصاد سوريا، تقدم كمادة أولية تمكن الشعب السوري من معايرة أداء الحكومات المقبلة، بحسب صحيفة " الشرق الأوسط" اللندنية.

ويأتي هذا التقرير بعد سلسلة تقارير أصدرتها مجموعة عمل اقتصاد سوريا، تناولت تضرر قطاعات حيوية في سوريا، بينها النفط والغاز، والكهرباء، والمواصلات والطرق، والسياسات المالية، والنقدية، وغيرها.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 421 الثلاثاء 2014/4/29